



SALZBURG
GLOBAL
SEMINAR



بيان سالزبورغ عن الطفل في المدينة،

صحة ، حدائق ولعب (دعوة الى العمل)

ينبغي على أطفال العالم ان يكونوا قادرين على الاستفادة من الطبيعة – اينما كانوا حيث يتعلمون ويلعبون.

يؤكد "وعد سيدني" ان "الطبيعة هي أسس الحياة، هي عماد اقتصادنا وتطلعاتنا والداعمة لوجودنا الأنساني ولهويتنا الثقافية وصحتنا وازدهارنا". يتطلع الوعد الى الحميات بما فيها المساحات الخضراء المدنية كاستثمارات حيوية ماسة للوصول الى المرونة المناخية ولتحقيق رفاهية الانسان.

في سنة 2009، لأول مرة على الاطلاق، غدا سكان العالم "مدنيين" أكثر من كونهم "ريفيين".

في سنة 2050 حوالي ثلثي سكان العالم سوف يحيون في المدن وعدد السكان المدنيين سينمو الى أكثر من ملياري شخص. في كثير من الأحيان تستثمر المدن في البيئة المبنية وتبدي القليل من الاهتمام بحاجتنا الى الطبيعة واعتمادنا عليها مما يؤدي الى مخاطر صحية وبيئية لا سيما بالنسبة الى الاطفال الصغار.

العديد من المدن ليست "صديقة" للأطفال ولا تهتم بتحديد أولويات حاجاتهم. ثمة حاجة ماسة لابتكار مدن تدعم وتعزز حياة الاطفال مع إعطاء الأولوية لصحتهم ونموهم العقلي والعاطفي والبدني والاجتماعي. يجب ان يكون لجميع الاطفال "الحق بالعيش في مدينة آمنة وصحية حيث يمكنهم اللعب بأمان واستكشاف الطبيعة في الهواء الطلق". هذه هي الأسس والقواعد الصحية للرفاهية ولحياة مديدة.

في سنة 2017 اجتمع إثنان وخمسون خبيراً اختصاصياً في التخطيط "المدني" وتنمية الطفولة وصيانة السياسة البيئية والصحة، اجتمعوا في منتدى متعلق بالحدائق في كوكب الارض وبعنوان رئيسي: "الطفل في المدينة: صحة، حدائق ولعب" وكان الهدف "تقييم الأدلة وتسريع العمل للحفاظ على الطبيعة وتعزيز الصحة لفائدة الاطفال في عالم سريع "التمدين".

مستوحاة من "وعد سيدني" عقد المشاركون في الحدائق لمنتدى كوكب الارض، بندوة سالزبورغ العالمية واقترح IUCN جدول أعمال جديد من أجل إعطاء الأولوية لاحتياجات الطفل في صحته ونموه الأمثل.

يتقاسم الناس في جميع أنحاء العالم مسؤولية إنشاء مدنٍ صالحة للسكن تعزز رفاه الطفل ودمجه بالطبيعة.

لدينا فرص كبيرة لوضع مسار جديد ضمن اتجاهات التحضر المستمرة لخلق مستقبل صحي لجميع الاطفال ولكوكبنا – شرط ان نعمل بسرعة معاً. ويمكن ان تؤدي الإجراءات الشاملة الى توسيع الدور الذي تؤديه الطبيعة في صحة الطفل وتعلمه ونموه وإرساء أسس للمجتمعات المحلية الصامدة في المدن الغنية بالطبيعة. اللعب في الهواء الطلق هو النشاط الاجتماعي الذي يتعلم الاطفال بواسطته كيف يتواصلون جنباً الى جنب مع الاطفال الآخرين وتعلم ثقافة المواطنة.

لذلك ندعو القادة وأصحاب المصلحة الى ضمان تمتع جميع الأطفال بالحق في اللعب الآمن والحر في فضاء غني بعناصر الطبيعة ولا يبعد أكثر من عشر دقائق سيراً على الأقدام من المكان الذي يعيشون فيه.

• ولتحقيق ذلك نحتاج الى سياسات وممارسات واستثمارات تعنى ما يلي :

- تعتمد المدن على المناظر الطبيعية المحيطة والمناطق المحمية لتوفير خدمات النظم الايكولوجية الحاسمة للسكان مثل الهواء النظيف والمياه النظيفة والتنوع البيولوجي.
- توفر تجارب الطبيعة فوائد للصحة البدنية والعقلية والرفاهية لجميع الأعمار.
- تعزز تجارب الطبيعة للتنمية المعرفية والبدنية القصيرة والطويلة المدى لجميع الاطفال.
- تعلم تجارب الطبيعة الأطفال على احترام ورعاية العالم الطبيعي.
- إضفاء الطابع الشخصي على الطبيعة من خلال الثقافة والقصص والفن مما يُمكن من بناء ودعم الهوية والتباهي بالانتماء الى المكان وتحقيق الرفاهية الاسرية والمجتمعية والتماسك الاجتماعي.
- تلعب المنتزهات والحدائق والملاعب والمساحات الخضراء العامة دوراً حاسماً في المدن الصحية والشاملة وتوفّر إمكانية الوصول الى الطبيعة كمدخل مدينة لتجارب الطبيعة الواسعة والمناطق المحمية المجاورة.
- الحلول القائمة على الطبيعة هي استثمارات فعالة من حيث التكلفة وهكذا توفر فوائد مباشرة للصحة العامة والتعليم وتحسين الظروف المعيشية وبناء القدرة على الصمود أمام تغير المناخ والبيئة.



SALZBURG
GLOBAL
SEMINAR



ويمكن لثمانية إجراءات ان تحوّل المدن مساحات خضراء لتمتع الأطفال:

1. ضمان حصول الأطفال من جميع الاعمار والخلفيات والدخل والقدرات على فرصٍ متساوية في التمتع بالطبيعة واللعب بصورة منتظمة وبطرق هادفة لتعزيز الصحة الجيدة والرفاه.
2. دمج الطبيعة في الأماكن التي يستخدمها الاطفال يومياً مثل المدارس والفناء الخلفي والحدائق والملاعب وشوارع المدينة لجعل المدينة مكاناً طبيعياً في الهواء الطلق.
3. إشراك الأطفال في تصميم وتخطيط المساحات الطبيعية للترفيه والتعليم والالهام والصحة لمنحهم الملكية والفخر في مجتمعاتهم المحلية والمدارس والحدائق العامة.
4. بناء حس الفضول ورعاية الطبيعة في نفوس الاطفال (على سبيل المثال عن طريق تحضير الاراضي المدرسية واشترك الاطفال لتأسيس حدائق المجتمع).
5. حماية الميزات الطبيعية عبر مناظر المدينة وخلق شبكة موزعة بشكل عادل من مساحات خضراء وطبيعة غنية للطفل (من جميع الاجيال) ان يصل اليها سيراً على الأقدام.
6. ربط المدن بالنظم الايكولوجية الاوسع نطاقاً التي تكون جزءاً لا يتجزأ منها وخلق ممرات للناس والنباتات والحيوانات للتحرك بأمان عبر المدينة والى محيطها.
7. إنشاء المزيد من مناطق الحفظ الحضاري لزيادة الوصول الى الطبيعة وربط المدن بشبكة أوسع للمناطق المحمية.
8. العمل معاً من خلال الشراكات القطاعية والمتعددة المستويات لبناء ثقافة شاملة للصحة في المدن.

منتدى الكوكب هو منبر تعاوني للقيادة التحولية والعمل الذي أطلقته ندوة سالزبورغ العالمية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية في عام 2015. ويجمع المنتدى بين اجتماع سنوي رفيع المستوى للقيادة لتحفيز الاستثمار والابتكار مع برنامج عمل طويل المدى ل يتطور تقاسم النهج الرائدة على المستويين المحلي والدولي. ويهدف الى وضع الطبيعة في صميم صحة الانسان والرفاه والأمن والازدهار على كوكب الأرض. وقد صادق المؤتمر العالمي لحفظ الطبيعة التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة لعام 2016 صراحة على تحدي سالزبورغ بشأن الطبيعة والصحة والجيل المدني الجديد الذي اعتمده المشاركون في الاجتماع الاول للمنتدى في نوفمبر 2015.

وسيرافق بيان سالزبورغ تقرير كامل عن الدورة. لمزيد من المعلومات راجع هذا الموقع

www.salzburgglobal.org/go/574

ندوة سالزبورغ العالمية هي منظمة مستقلة غير ربحية تأسست في عام 1947 مع مهمة تحدي القادة الحاليين والمستقبليين لحل القضايا ذات الاهتمام العالمي

www.salzburgGlobal.org

IUCN – الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة – الذي تأسس في عام 1948 – يُساعد العالم على إيجاد حلول عملية للتحديات البيئية والانمائية الأكثر إلحاحاً.

www.iucn.org

وتعكس الآراء المعبر عنها في هذا البيان توافق الآراء بين المشاركين وينبغي الأ تؤخذ في الاعتبار آراء جميع المشاركين او أي منظمة ينتمون اليها. *تمشياً مع إتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل وأهداف التنمية المستدامة.